المجلد: 17 العدد: 02/ مارس 2022
ص: 874 - 882
ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973

استدعاء المعاني في النشيد الوطني قسما

MEANING"S SUMMON IN THE NATIONAL ANTHEM

د. نورية بويش *
جامعة غليزان (الجزائر)
nouria.bouiche@univ-relizane.dz

تاريخ الإرسال: 2021/12/23 تاريخ القبول:2022/03/11 تاريخ النشر: 2022/03/28

ملخص :ظهرت اللّغة العربية قديما، ولم يكن الاهتمام بها جديا وجليا إلا بظهور القرآن الكريم لغة العربية، لذا كان من الضروري التنظير لبعض العلوم، و خلق البعض الآخر من العلوم والنظريات من أجل حفظه من اللّحن وفهم إعجازه الذي حيّر العالم، ومن يتعلّمه وجب عليه استيعاب قواعد اللّغة من أصوات، وعلم نحو وصرف وبلاغة لفهم معانيه وضبطه ضبطا يعيننا على هضم إعجازه وفهم معانيه، كلّ ذلك جعل اللّغويون يُركزون ويُقبلون على دراسة المعنى دراسة شاملة دقيقة، وأصبح للمعنى نظرية قائمة بذاتها تخدم النص، وانطلاقا من ذلك أحاول في هذه الورقة البحثية استحضار واستدعاء كلّ ما يتعلق بالمعاني الظاهرة والباطنية في نوع من الحقول الدلالية لكل لفظة من ألفاظ النشيد الوطني قسما؛ مطبقة عليه كونه نصا متينا متناسقا يحتاج المزيد من الدراسة والتطبيق، نشيد أُختيرت ألفاظه بدقة وعناية، يحمل معان توجب الوقوف عليها لفهمها أكثر.

الكلمات المفتاحية: المعاني – الدلالة – الألفاظ – نص قسما – معاني داخلية – معاني خارجية.

ABSTRACT : The interest of the Arabic language was not serious except with the emergence of the Qur'an, so it was necessary to theorize some of the sciences, and to develop others, in order to preserve it from error and understand its miraculousness that baffled scholars, and whoever learns it must comprehend the rules of the language from sounds, grammar, morphology and eloquence to understand Its meanings and its precise control help us understand its miracles and meanings. All this made linguists focus and accept the study of the meaning in a comprehensive and accurate study, and the meaning became a stand-alone theory that serves the text. Each word of the national anthem (section) is applied to it as it is a solid and consistent text that needs further study and application. An anthem whose words have been carefully and carefully chosen, bearing meanings that have to be studied in order to understand them more.

Keywords: *Significations - connotations - expressions - un texte de section - significations internes - significations externes..*

* المؤلف المرسل

على سبيل التمهيد:

الرجوع إلى المعجم لمعرفة المعنى ليس كافيا في بعض الأحيان لبيان معنى كلمة ما لإشباع الرّغبة في فهم تلك الكلمة المراد فهمها لذا وجب التعمق أكثر في معانيها من كلّ الجوانب لغة واصطلاحا واستعمالا، باستخدام جميع الكلمات المشابهة والمرادفة لها المنتمية معها لحقل دلالي واحد؛ حتى نتمكن من لقف معناها ودلالتها، ونفهم سبب استخدام هذه الكلمة دون مرادفاتها، ويمكن تأويلها وتفسيرها تفسيرا يخدم النص. وإذا كان المعنى هو علاقة بين الاسم والإدراك[1]، فالدلالة هي علاقة متنوعة بين معاني الكلمات ومعاني الجمل يحدّدها الترادف والتضاد والمشترك اللفظي ، فكيف يمكن للفظ اعطاء أكثر من معنى مكونا حقلا دلاليا؟

مع جدليات المفاهيم:

بين اللفظ والمعنى:

جدلية اللّفظ والمعنى ولأهميتها لا زالت لحد الساعة قائمة عند علماء اللّغة ولعل أوّلها بدأت مع الجاحظ في قوله (المعاني مطروحة في الطريق يعرفه العجميّ والعربيّ، البدويّ والقرويّ والمدنيّ، وإنما الشأن في إقامة الوزن، وتخيُّر اللفظ، وسهولة المخرج وكثرة الماء، وفي صحّة الطبع، وجودة السّبك)[2] كما أشار إلى ضرورة المعنى الشّريف مع اللّفظ الشّريف وهو بذلك يولي عناية بالمعاني كما يوليها للفظ، مقولة عبدت الطريق للغويين في دراسة اللفظ والمعنى فانقسموا فريقين فريق درس المعنى وأولاه عناية الأم لصغيرها، وفريق درس اللفظ وأعطاه عناية الفقير لماله.

نجد القيرواني يربط بين اللفظ والمعنى (اللفظ جسم وروحه المعنى وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم يضعف بضعفه ويقوى بقوته، فإذا سلمَ المعنى واختلّ بعض اللفظ كان ناقصا)[3] يوافق القيرواني هاهنا الجاحظ وأكد بقوله: (إذا لم يكن عند الشاعر توليد معنى ولا اختراعه، أو استظراف لفظ وابتداعه، أو زيادة فيما أجحف فيه غيره من المعاني أو نقص مما أطاله سواه من الألفاظ، أو صرف معنى إلى وجه من وجه آخر كان اسم الشّاعر عليه مجازا لا حقيقة، ولم يكن له إلا فضل الوزن)[4] فالمعنى هو المضمون الذي يعبر عن الحياة بحضارتها والأفكار والبيئة، واللفظ هو الشكل والصياغة والمبنى، من بناء لغوي وبلاغي .

توالى اهتمام النقدة باللفظ والمعنى، وهاهو قدامة بن جعفر يتحدث عن أنواع المعنى منها صحة التفسير والمبالغة والتكافؤ، كما حدّد أنواع ائتلاف اللفظ مع المعنى وهي المساواة والإشارة الإرداف والتمثيل [5] كما لنا حديث عن أنواع المعنى بالتفصيل. ولا يمكننا الحديث عن ثنائية اللفظ والمعنى دون الحديث عن عبد القاهر الجرجاني وهو واحد ممن ذهبوا إلى أن الألفاظ خدم للمعاني وأوعية لها فهي تتبعها في حسنها وجمالها، وقبحها ورداءتها[6] للألفاظ وظيفة وجب تأديتها، والمعنى عند الجرجاني يمثل الدلالة ككل.

تبقى مسألة اللفظ والمعنى من المسائل الكبيرة الي شغلت القدماء من أجل تحديد دور كلّ منهما في إبراز قيمة النّص. مسألة أظهر بوادرها الإعجاز القرآني وكينونته أفي اللفظ أم المعنى، أم بهما معا، أم بالعلاقة بينهما.ومع كل ذلك يبقى كل من اللفظ والمعنى ركنان أساسيان للعملية الإبداعية يكمل أحدهما الآخر.

بين المعنى والدلالة:

مجالات الكلام كثيرة متنوعة منها إنسانية وأدبية و طبيعية، وريّاضية وعلمية وغيرها، ما سبّب مشكلة كبيرة للّغويين في إعطاء مفهوم واضح للمعنى والدلالة التي ارتبك تحديد الفرق بينهما خصوصا عند القدماء فدراسة المعنى كان يقال عنها دراسة الدلالة باعتبارهما فرعا من فروع العلوم اللغوية، وعلم الدلالة هو العلم الذي يبحث في معاني الكلمات والجمل أي في معنى اللغة أو الفرع الذي يدرس الشروط وتوافرها في العلامة حتى يكون قادرا على حمل المعنى.

المعنى والدلالة مفردات لا يدرك الفرق بين معانيها إلا المتخصص. ولإدراك ذلك وجب التّطرق للمعنى المعجمي لكل منها بالتفصيل والتدقيق يحتاج سيل الكثير من الحبر في ورقة بحثية خاصة؛ لذا ارتأيت الكلام عنها بصفة عامة لتحديد الفارق العام فالتأويل يتصل اتصالا وثيقا بالمعنى، ومرد ذلك إلى كونه لا يتحقق إلا ضمن سياق من السياقات العلمية، فكثيرا ما تتصل كلمة معنى ببعض الصفات منها خفي ضمني، باطني نفسي وتتصل كلها بالمنطق التأويلي للمتكلّم ، والتأويل (عملية فكرية تستهدف بلوغ المعنى)[7] فهي آلية عقلية تستدعي قرائن مقالية ومقامية للوصول إليه وبلوغ منتهاه فتأويل قول أو كلم مرهون بمتابعة حركة المعنى نحو المرجع الخارجي الذي يساعدنا على التأويل.

وبين الدلالة والمعنى فلا نجد فرقا بينها عند بعض علماء اللغة فإذا ما تصفحنا كتاب علم الدلالة لأحمد مختار عمر نجده يستعمل علم الدلالة تارة وعلم المعاني[8] تارة أخرى، كما هو الحال في كتاب دلالة الألفاظ [9] لإبرهيم أنيس، وغير ذلك نجد المعنى غير مستقر مرتبط بالسياق عكس الدلالة التي تنتمي للغة، والمعنى للكلام والأداء.

- المفهوم المعجمي:

من أبرز المشكلات التي واجهت اللغّويون بعامة وأصحاب الدرس الدلالي بخاصة هو تحديد ماهية مصطلح المعنى لاشتباكها مع مصطلحي الدلالة والتأويل كما قلت سابقا، ولتحديد الفروق بينهما وجب الرجوع للمعجم (فالعين والنون والحرف المعتل أصول ثلاثة: الأوّل القصد للشيئ بانكماش فيه وحرص عليه، والثاني دلٌ على خضوع وذل، والثالث ظهور شيئ وبروزه) [10] ومنه معنى الشّيئ إذا ظهر وبرز و(معنى الشيئ، ومعناته واحد ومعناه وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظظ، وعن ثعلب: المعنى والفسير والتأويل واحد)[11] ومع ذلك تبقى بين المعنى والتفسير والتأويل فروق لغوية.

أما (الدال واللام أصلان: أحدهما: إبانة الشيئ بأمارة تتعلمها، والآخر: اضطراب في الشيء، فالأول قولهم: دلَلْتُ فلانا على الطريق، والدليل الأمارة في الشيئ وهو بين الدَّلالة والدِّلالة)[12] والدلالة أيضا (مصدر

دَلَّه على الطريق دَلالَة ودِلالَة ودُلولَة في معنى أرشده)[13] و (دَلَّه عليه دَلالَة فانْدَلَّ: سَدَّدَه إليه، والدِّلِّيلي كخِلِّيفَى: الدَّلالة أو علم الدَّليل بها ورُسوخُه) [14] نستنتج من المعاني المعجمية أن دلّ هي الإرشاد والإبانة.

لا تختلف المعاني المعجمية للفظة معنى ودلالة ملخصها الظهور واللإبانة نقول الظهور للمعنى عن شيء مادي أي ملموس بارز، والإبانة للدلالة وهو باطني ومعنوي فالمعنى للفظ والدلالة للسياق.

مع المفهوم الاصطلاحي:

أخذ مصطلح المعنى عند اللغويين مكانة لا بأس بها شأنه شأن الدلالة والصوت والنحو والصرف والبلاغة وغيرها من المصطلحات والعلوم، فعنيْت بالكلام كذا أي قصَدتُ وعَمَدتُ [15] وهو تعريف لغوي منه اصطلاحي و(المعاني هي الصّور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل، فمن حيث إنها تقصد باللفظ سميت معنى، ومن حيث إنها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوما، ومن حيث إنه مقول في جواب سميت ماهية، ومن حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة، ومن حيث امتيازه من الأغيار سميت هوية)[16] تعريف دقيق مفصل جمع عدة مصطلحات وشرحها وفسرها؛ وخير دليل على عدم الاتفاق في مفهوم المعنى كتاب معنى المعنى لأوغدن وريتشاردز بوضع ما يقارب ستة عشر تعريفا للمعنى.

حلل العالمان المعنى اعتمادا على القاعدة المشهورة المثلث الأساسي بالتركيز على ثلاثة عوامل، العامل الأول هو الرمز أي الكلمة المنطوقة المكوّنة من الأصوات كقولنا كرسي، والعامل الثاني المحتوى العقلي الحاضر في ذهن السامع لكلمة كرسي ما أسماه العالمان الفكرة، وثالث عامل هو الشيء نفسه الكرسي أطلق عليه العالمان اسم المقصود بعلاقة بين الفكرة والرّمز والمقصود رمز إليها العالمان بنقطة في وسط مخطط المثلث

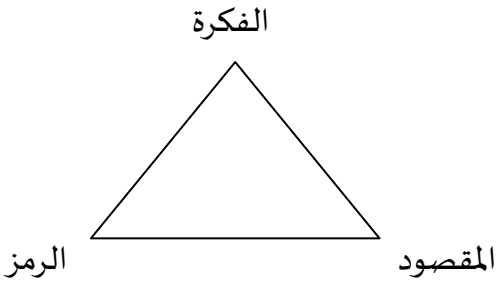

قائلين بعدم وجود علاقة مباشرة بين الكلمة الرمز والمقصود؛ بهذا يكون المعنى هو العلاقة المتبادلة بين الاسم والإدراك[17] شرح كان للعرب السبق فيه عند السيوطي[18] والعسكري بمصطلحات الماهيات الخارجية والجزئيات.

والدلالة هي (ما يمكن الاستدلال به)[19]وهو فعل الدليل [20] بمعنى ممارسة الدلالة وهي كون اللفظ بحيث أطلق فَهِم منه المعنى مَن كان عالما بوضعه له [21] وهي (معنى منتزع من الدال والمدلول وينشأ من العلم بالدال العلم بالمدلول)[22] من ذلك علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى وهي ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي (يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى)[23] فهو العلم الذي يُعنى بالمعنى ويعكف على دراسته. توافق المعنى المعجمي والاصطلاحي من خلال هذه التعريفات القليلة للدلالة والمعنى ولو أنها تحتاج بحثا خاصا لا يسع المقام للولوج فيها.

الحقول السنتجماتية في النشيد الوطني الجزائري:

أ – التعريف بالنشيد الوطني:

النشيد الوطني قسما هو الرسمي والأقوى في العالم، بدأ استعماله بد لاستقلال سنة 1963 عندما رأى عبان رمضان أثناء الثورة بوجوب كتابة نشيد خاص بالجزائر يعبّر عن الثّورة، فكلّف مفدي زكريا بذلك بعد التشاور والاتفاق، تمت كتابته خلال يومين بسجن سركاجي، فكان جاهزا يوم 25 أفريل1956، انتقل بعدها الشاعر وهو منفي إلى تونس لنشره في صفوف جبهة التحرير الوطني. بدأ النشيد بالقسم وما أدراك ما القسم؛ مكون من خمسة أجزاء طالبت فرنسا بحذف الجزء الثالث (يا فرنسا) لأنها لم تعترف ولمّا تعترف بعد بجرائمها.

ب- التصنيف اللإيحائي لمفردات النشيد قسما:

المعاني الداخلية في النص:

قسّمت المعاني لقسمين معاني داخلية قصدت بها ماتعنيه الكلمات في النص حسب ماوردت في المعاجم ومفهومنا لها، أي ما قصده الكاتب بتوظيفه لهذه الألفاظ في هذا السياق المتكامل. وقسم آخر ثاني للمعاني الخارجية التي توحي بها الكلمات وفق حقل سنتجماتي، تستحضرها الذاكرة وفق مكتسبات قبلية نابعة من ثقافة الفرد والمجتمع.

القسم هو اليمين والحلف والنازلات كل ما يصيب المرء أو الأرض خيرا كان أو شّرا، وهنا تعني المضرّات الهالكات بدليل الماحقات صفة للنازلات، و الماحقات التي تأتي على المصاب فتهلكه ولا تبق منه، بمعنى أفنى وأهلك ولم يبق، فاستبدل القسم المتعارف عليه بالله، وتالله، و و الله، بـ "قسما" ،لأنه بصدد القسم بصور الثورة فوصفها، وعبّر عنها فقسم بالدماء الزّاكيات الطّاهرات دماء الشهداء، والبنود اللاّمعات الخافقات، والجبال الشّامخات الشّاهقات ، صور أتت على أنقاض وإزالة المدمرين فمحت أثرهم ولم يكن القصد منه اليمين الشرعي، مما حسبه بعض النقاد كفرا وإلحادا وأنه مخالف للشرع، وهو أمر ننزه عنه الشّاعر مفدي زكريا خريج الزيتونة[24] وأحد روادها ما مكّنه من إدراك اللغة ومدلولاتها وطرائق التعبير السّليمة.

ونبقى ونتوقف عند القسم على اعتبار البعض وقف واستوقف عنده على أن الشاعر قد كفر وخرج عن المألوف بقسمه هذا، فالقسم بمخلوقات الله منهي عنه عند جمهور العلماء، واختلفوا فيه، نهي تحريم أو كراهة وأجازه الإمام أحمد في بعض الروايات إذا لم يُقصد به تعظيم ذلك المخلوق تعظيما ألوهيا[25]، وأجاز القسم بالنبي صلى الله عليه وسلّم قال: إن القسم به يمين منعقدة من حلف بغير الله فقد أشرك أنّ ذلك إذا عني به تعظيم ذلك المخلوق تعظيم الألوهية وذلك لأنه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام أنّه خاطب بعض الصحابة بقوله: (لا وأبيك) وقوله عن الأعرابي(أفلح وأبيه إن صدق) وبناء على ذلك أجاز بعض

الشعراء هذا النوع من اليمين على أن ما سبق منه قول الشاعر : أقسمت بالقمر المنشق يمكن أن يفسر بمعنى أقسمت بشق القمر وهو فعل الله تعالى أوقعه سبحانه عند إشارة النبي إلى القمر.

ويقاس على هذا القسم قول مفدي زكريا قسما بالنازلات الماحقات من حيث إن ذلك فعل الله ولا قدرة لمخلوق على تنزيل المذكرين المنزلات الماحقات و الدماء المراقة ونحوها حيث أن ذلك بقدر الله وفعله وأنه أرادته وليست إرادة مخلوق غيره، واستعان بها تعظيما للثورة والشهداء وتوكيدا لكلامه فالقسم توكيد ما يقسم عليه من نفي أو إثبات [26]وإنما أكد خبر تنزيل الشك عن المتلقي .

النّازلات كلّ أنواع الأذى اللّاحق بالعدّو أيّام الحرب حوّلت كلّ شيئ إلى دمار وذهب ريحهم المحق النّقص والزوال وعدم البقاء[27] ومنه سمي آخر الشهر مِحَاقا[28] لأنه يطلع على الشمس فتمحقه ولا يراه أحد والشاعر أراد ماحق الصيف وهو القيض وشدة الحرّ بإشارة إلى سخونة الثورة وشدتها كونه شاعر خريج الزيتونة متضلّعٌ من العربية واقتداره من دراية أداء اللغة، إذ يحسن توظيف الألفاظ.

عبّر بألفاظ قوية عن التضحيات الجسّام لهذا الشّعب ودماء أبنائه التي سالت في كل بقع الوطن، إنّ هذا الشّعب الثائر عقد العزم على الحرّية وتحرير الوطن المفدى بأي ثمن ومهما كلّفته التضحيات الجسام تحت شعار الحرية أو التضحية، فليشهد العالم رباطة جأش الشعب وتضحياته وعزمه على تحرير الوطن مهما كلّفه ذلك إما الحياة أو الموت إما النّصر أو الشهادة، ختمها بلازمة مكررة ثلاث مرات متكررة آخر كل مقطع فاشهدوا بحتمية النّصر أو الاستشهاد وهو عزم عقدوه وموقف سطروه وغاية ينشدونها ويشهدون عليها بني الإنسانّية قاطبة في كل محافل وملتقيات دول وبلدان العالم الذين سيشهدون مقرّين على ذلك عاجلا أو آجلا، وسيكون النّصر حليف كل ثائر ولن تتغير نظريات المنظرون حيلا.

المعاني الخارجية في النص:

تم استحضار المعاني وفق طريقة الرازي[29] من مفردات نص النشيد الوطني فكل كلمة تسحبنا لكلمات أخرى خارج النص مشابهة أو مشتقة منها أو دالة عليها بطريقة ما المهم أن تنتمي معا لحقل دلالي واحد تربط بينها علاقة مستمدة من الرصيد المعرفي والمخزون الثقافي في ذاكرة كلّ منا. ولم أتعامل مع جميع مفردات النشيد فقط تلك التي لها عدة مدلولات.

كل لفظة من ألفاظ النّشيد تثير كلمات أخرى خارجة عن النّص إلا أنه ترتبط بها ارتباطا تستحضرها الذاكرة، تُقدم الألفاظ داخل كلّ حقل على أساس ترفيعي تسلسلي لا صعوبة في الوصول إليها، ترفيعات تكشف عن تصور المتكلم وحتى المتلقي لكيفية تنظيم الأشياء الموجودة في العلم من حولنا مصنفة وفق الموجودات و الأحداث والمجردات والعلاقات ترتبط دلالتها موضوعة تحت لفظ عام يجمعها ، هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة.

قسما: الإسلام - الحلف- اليمين- الدين – بالله – تالله - والله - إثبات حقيق- محكمة- كفارة .

النازلات:جمع مؤنث سالم- مدمرة – سقوط – قنابل- قذائف – قتلى – دماء- شهب- شيء عجيب.

الماحقات: جمع محاق- جمع مؤنث سالم - تحطم – هدم – نازلات – تصدع – اضمحل – اختفى – هلك – سحق .

الدماء: جمع دم – نعمان – جرح – قتل – حرب – خطر – موت – حادث- مستشفى – طبيب - .

الزاكيات الطاهرات : جمع طهارة – جمع مؤنث سالم – الزاكيات – النقاء- الشرف- شرع – إسلام – النظافة – خلو من القذار – خلو من الوسخ – خلو من النجاسة – ماء – التراب.

البنود: جمع بند - العلم الكبير – الراية – الهوية – الألوان – السلم – العلو- لامعات- خافقات- يرفرف.

الجبال: جمع جبل - تضاريس – جغرافيا – قوة – صلابة - شاهقة – علو – قمة – عظمة – ضخامة – ارتفاع – شموخ.

ثرنا: فعل - ثورة – حرب – دمار – دماء – قتلى – جرحى – ظلم- قهر- هيجان – انزعاج – غضبا – انفعال- تمرد.

حياة: مفرد حيوات - العيش - البقاء- الاستمرار – نقيض الموت - النور .

ممات: عكس الحياة – الفناء - القبر – الظلام - النهاية – الحساب – العقاب – الجنة – جهنم – الزوال - الخوف - الحزن - الفراق – سكرات – المصيبة.

عقدنا العزم: الإصرار – القرار – الإرادة - القوة – الحرص - الانجاز – نوينا – لزم .

الجزائر: الوطن – البلد – الأم – الأمان – الأرض – شمال إفريقيا - مليون ونصف شهيد – ثورة أول نوفمبر- جزيرة -.

فاشهدوا: فعل أمر - عكس الزور – احكموا – ادلوا – الشَّهد – معاينة - شهيد – شهود – تشهُّد- اقرّوا- الواجب – سبيل الله.

تحليل النتائج:

لكل مفردة معنى خارج النص، كما لها أكثر من معنى داخله، إما تأويليا أو وفق حقل سنتجماتي يستدعي كل المخزون من الذاكرة للمعاني والدلالات التي يمكن أن تعبر عنها لفظة في النص بتصنيفها حسب مجالها ومرادفاتها وحتى ضدها، وكل ما يتعلق بمستوياتها صوتيا صرفيا نحويا، وبتطبيق ذلك على النشيد الوطني قسما اتضح أنه من أروع النصوص التي أبدع شاعرنا في نظمها، استعمل ألفاظا تنماز بالقوة والدقة موحية تخفي من وراء دلالتها معان لا يفهمها إلا المتشبع بالوطنية واللغة العربية، وأوصاف مختارة بعناية دقيقة أبرزها اللازمة المكررة آخر كل مقطع بدعوة كل العالم إلى الشهادة بما قام به أبطالنا وشهداء الثورة بما جاءت به ثورتنا المجيدة، فهو لم يدعوهم فقط بل أمرهم فعل أمر (اشهدوا) مكررة ثلاث مرات في آخر كل مقطع، اشهدوا يحيلنا إلى حقل دلالي كبيرة واسع كما هو موضح سالفا.

خاتمة:

للمفردة إيحاءات كثيفة وعديدة سواء ضمن سياق كامل متكامل أو خارجه، استخلصت وجود معنى لكل مفردة داخل النص، فورد مُؤدّى كل واحدة عبر معنين: معنى داخلي بما قصده صاحبه يمكن معرفته جليا؛ كما يمكن التعرف عليه بالعودة للمعاجم، وآخر خارجي نؤدي إجراءه من خلال معرفتنا المسبقة وثقافتنا،

لذلك،وظف الشاعر مفدي زكريا ألفاظا دقيقة منتقاة بعناية تحيلنا على معاني وحقول دلالية قوية أجملها وأحسنها وأقواها ما بدأ به النشيد الوطني بالقسم ونحن نعلم أن القسم يكون بأسماء الله لا غير.

هوامش البحث:

[1]- محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، سور ابايا جامعة سونن أمبيل الإسلامية، 1997م، ص11.

[2]- الجاحظ، الحيوان، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت لبنان، 1996م، ج3، ص 131

[3]- ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل بيروت لبنان، ط5، 1981، ص252.

[4]- العمدة، المرجع السابق، ص239.

[5]- قدامة بن جعفر، نقد الشعر، مطبعة الجوائب قسطنطينية، ص 153-154.

[6]- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، ص95.

[7]- صابر الحباشة، تحليل المعنى مقاربات في علم الدلالة، دار الحامد للنشر، عمان الأردن، ط1، 2011م، ص29.

[8]- أحمد عمر مختار،علم الدلالة، عالم الكتب، ط7.ص 10 وما بعدها.

[9]- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1984، ص15 وما بعدها.

[10]- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979، ج4، ص 703.

[11]- المقري الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تح: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف القاهرة، ط2، ص 434.

[12]- ابن فارس، مقاييس اللغة السابق، ج2، ص 259.

[13]- الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصِحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م، ج4، 1698.

[14]- الفيروز آبدي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، ط6، 1998، ص 1000.

[15]- أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية، تح: السيد أحمد صقر، مطبعة الحلبي، ص 312.

[16]- الجرجاني، التعريفات، وزارة الثقافة بغداد، دت، ص122.

[17]- محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، جامعة سونن أمبيل الإسلامية، 1997م، ص11.

[18]- جلال الدين السيوطي، المزهر، تح: محمد أحمد جاد المولى، دار التراث العربي القاهرة ط3، دت، ج1، ص42.

[19]- أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة، دار الآفاق الجديدة بيروت، ط7، 1991م، ص61.

[20]- ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، دار الحديث، ط1، ج1، ص41.

[21]- بدر الدين الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، تح: مجموعة من العلماء، دار الكتبي، ط3، 2005م، ج2، ص 68.

[22]- دلدار غفور حمد أمين، البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة، دار دجلة الأردن، ط1، 2007، ص 132.

[23]- أحمد عمر مختار، علم الدلالة، ص 11.

[24]- بلقاسم بن عبد الله، مفدي زكريا شاعر مجد الثورة، حوارات وذكريات، دار هومة الجزائر، ط2، 2003، ص11.

[25]- ابن عصفور الاسبيلي، شرح جمل الزجاجي ،ج1، ص548

[26]- سيبويه: الكتاب، ج1، ص497.

[27]- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، ج5 ، ص301.

[28]- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، ج5 ، ص301.

[29]- نور الهدى لوشن، علم الدلالة، دراس وتطبيق، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية،2006م، ص191.

قائمة المراجع:

- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1984.
- ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، دار الحديث، ط1.
- ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل بيروت لبنان، ط5، 1981.
- أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة، دار الآفاق الجديدة بيروت، ط7، 1991م.
- أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية، تح: السيد أحمد صقر، مطبعة الحلبي.

- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979.
- أحمد عمر مختار،علم الدلالة، عالم الكتب، ط7.
- بدر الدين الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، تح: مجموعة من العلماء، دار الكتبي، ط3، 2005م.
- الجاحظ، الحيوان، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت لبنان، 1996م.
- جلال الدين السيوطي، المزهر، تح: محمد أحمد جاد المولى، دار التراث العربي القاهرة ط3، د.ت.
- الجرجاني، التعريفات، وزارة الثقافة بغداد، د.ت.
- الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصِحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م.
- دلدار غفور حمد أمين، البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة، دار دجلة الأردن، ط1، 2007م.
- سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1992م.
- صابر الحباشة، تحليل المعنى مقاربات في علم الدلالة، دار الحامد للنشر ، عمان الأردن، ط1، 2011م.
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي.
- ابن عصفور الاشبيلي، شرح جمل الزجاجي، اشراف: ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية لبنان،ط1، 1998م.
- الفيروز آبدي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، ط6، 1998.
- قدامة بن جعفر، نقد الشعر، مطبعة الجوائب القسطنطينية.
- محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، سورابايا جامعة سونن أمبيل الاسلامية، 1997م.
- المقري الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تح: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف القاهرة، ط2.
- نور الهدى لوشن، علم الدلالة، دراس وتطبيق، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية،2006م.